المحلية الصباح
العدد 2917 - السنة العاشرة
الإثنين 24 صفر 1439 - الموافق 13 نوفمبر 2017
Monday 13 November 2017 - No.2917 - 10th Year

الجامعة: صرف مكافأة التفوق لـ 1522 طالباً وطالبة

أعلنت الجامعة أمس الإنتهاء من إجراءات صرف مكافأة لتفوق «الفصلي أو السنوي» للعام الجامعي 2016/2017 لعدد 1522 طالبا وطالبة من المستحقين لها.

وقالت رئيسة قسم الطلبة المتفوقين والتخصصات النادرة والتبادل الطلابي الأكاديمي في جامعة الكويت عنود الدباسي في تصريح صحفي ان المبلغ المستحق للصرف لكل طالب يبلغ 250 دينار في نهاية كل فصل دراسي و500 دينار لنظام السنوات.

وأكدت ان المكافأة تهدف الى تشجيع الطلبة على التفوق ودفعهم الى التنافس والتميز والارتقاء في التحصيل الأكاديمي داعية الطلبة الى الاجتهاد والمثابرة في مسيرتهم التعليمية.

بحضور الرئيس الفلسطيني والأمينين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وكبار الشيوخ والشخصيات

الأمير افتتح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني

■ الرئيس عباس: أرض الكويت دأبت على الدوام الوقوف إلى جانب فلسطين وقضيتها العادلة

سمو أمير البلاد والرئيس الفلسطيني خلال افتتاح المؤتمر

جانب من الحضور خلال عزف النشيد الوطني

■ أتوجه بعميق التقدير لأخي صاحب السمو قائد العمل الإنساني على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر المهم

■ الإنسان الفلسطيني يتعرض ومنذ نكبة فلسطين وإلى يومنا هذا لأبشع ألوان وأشكال العذابات والمآسي

■ الصبيح: الحديث عن ممارسات الاحتلال ضد الطفل الفلسطيني لم يكن يوماً من باب الإدعاء، فالأدلة كثيرة

■ أبوالغيط: أثمن الاستضافة الكريمة من الكويت تحت رعاية صاحب السمو لأعمال هذا المؤتمر الهام

■ نتمسك بخيار السلام العادل والشامل وحل الدولتين على أساس حدود 67 ونعمل على محاربة العنف والإرهاب

■ يحدونا الأمل بأن يهب الجميع لنصرة الطفل الفلسطيني للقضاء على معاناته وضمان حقه الأصيل في الحياة

■ الأطفال الفلسطينيون برغم معاناتهم الشديدة فجروا بسواعدهم بالحجارة فقط أعظم انتفاضة في وجه المحتل

صاحب السمو مصافحاً الرئيس عباس عقب إلقاء كلمته

تقديم هدايا تذكارية للزعيمين

تحت رعاية وحضور سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد وبحضور فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين اقيم صباح أمس حفل افتتاح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل وذلك على مسرح قصر بيان.

هذا وشهد الحفل رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والشيخ جابر العبدالله وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابوالغيط والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن احمد العثيمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية انس الصالح وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني.

وبدأ الحفل بالنشيدين الوطنيين للبلدين ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم بعدها القى فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين الشقيقة كلمة هذا نصها: «يطيب لي ان اتوجه بجزيل الشكر وعميق التقدير لأخي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائد العمل الإنساني على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر المخصص لبحث معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

كما واوجه شكرا خاصا للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة بالأمين العام ولوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت على التعاون والتنسيق لعقد هذا المؤتمر الهام هنا على أرض الكويت التي دأبت على الدوام على الوقوف إلى جانب فلسطين وقضيتها العادلة.

واضاف الرئيس عباس «تعلمون بان الإنسان الفلسطيني يتعرض ومنذ نكبة فلسطين وإلى يومنا هذا لأبشع الوان وأشكال العذابات والمآسي وانتهاك حقوقه التي كفلتها القوانين الدولية حيث الأطفال الفلسطينيون دون سن السادسة عشر والذين يشكلون اليوم ما نسبته 39 في المئة من مجموع السكان هم الضحايا الأكثر تأثرا بين ابناء الشعب الفلسطيني فعمليات الاعتقال المستمرة بحق الفلسطينيين لم تستثن اية فئة عمرية من فئات الشعب الفلسطيني وبخاصة الأطفال الذين يتعرضون لانتهاك واضح وصارخ لحقوق الإنسان.

وتابع إن إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال تخرق بنود الاتفاقيات الدولية التي تنص وتؤكد على رعاية وحماية الأطفال وبخاصة اتفاقية الطفل لعام 1989 بل إنها قتحت سجونا ومحاكم خاصة بالأطفال عام 2009 يحاكم فيها الأطفال وقد ذهبت السلطة التشريعية في إسرائيل إلى أبعد من ذلك حيث اقرت في نوفمبر 2015 يسمح قانونا لقوات الاحتلال باعتقال ومحاكمة الأطفال ممن هم دون سن الاثني عشر عاما ووضعهم في الاعتقال الإداري لمدة ستة اشهر مع استمرار اعتقالهم حتى وصولهم السن القانونية لتنفيذ الحكم الصادر بحقهم بالكامل ما تخلفه تلك الاعتقالات من تاثيرات سلبية نفسية وجسدية على اطفالنا.

واستدرك الرئيس عباس «إننا نتمسك بخيار السلام العادل والشامل وحل الدولتين على أساس حدود 67 ونعمل على محاربة العنف والإرهاب في منطقتنا والعالم في حين تعمل الحكومة الإسرائيلية على تقويض هذا الحل بكل السبل وخاصة ما تتعرض له عاصمتنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية من اعتداءات وتغيير لطابعها وهويتها.

وزاد إننا نجدد القول هنا بأنه: إذا تم تدمير خيار الدولتين وتعميق وترسيخ مبدأ الدولة الواحدة بنظامين (أبارتهايد) من خلال فرض الأمر الواقع الاحتلالي فلن يكون أمامنا إلا النضال والمطالبة بحقوق كاملة لجميع سكان فلسطين التاريخية ولن نقبل بالحلول الانتقالية والمنقوصة التي تحاول الالتفاف على حقوق شعبنا ومن طرفنا فقد تعاملنا بإيجابية مع جميع الجهود التي بذلت والتي قوضتها إسرائيل تهربا من استحقاق السلام وقد عبرنا عن استعدادنا للتعاطي بإيجابية مع ما قد يبذل من جهود وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وخلص إلى القول مرة أخرى أحييكم جميعا وأشكر الكويت الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا على استضافة هذا المؤتمر ورعايته مثمنا جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لعقده.

ثم القت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية هند صبيح الصبيح كلمة قالت فيها ان «يسعدني أن أرحب بضيوفنا أجمل ترحيب في بلدكم الثاني دولة الكويت مركز الإنسانية العالمية وفي حضور قائد العمل الإنساني سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ،حيث حرص سموه ان تحتضن الكويت فعاليات «المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل» لتعبر معا عن تضامننا مع الطفل الفلسطيني والدفاع عن حقه الشرعي العيش الكريم في وطنه وعلى أرضه.

وتابعت الصبيح إن الحديث عن ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الطفل الفلسطيني لم يكن يوما من باب الإدعاء أو التجني فالصور والمشاهد والأدلة كثيرة على معاناة الطفل الفلسطيني وما يتعرض له من اضطهاد على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تعمد إلى تحطيم واقعه النفسي والوجداني من خلال ممارسات تعسفية تهدف إلى إيجاد واقع طفولة وحياة مدنية بسبب العنف والقهر الذي يمارسه الاحتلال ويدفع ثمنه الطفل الفلسطيني من هذا المنطلق يحدونا الأمل بأن يهب الجميع لنصرة الطفل الفلسطيني وتتطلع من خلال هذا المؤتمر ومن خلال جهودنا المشتركة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للحصول على نتائج فعلية وواقعية تنعكس على واقع الطفل الفلسطيني للقضاء على معاناته وضمان حقه الأصيل في الحياة وفقا لما نصت عليه الاتفاقيات الدولية والشرائع السماوية فلنعمل سويا من أجل نصرة الطفل الفلسطيني ودعمه للحصول على حقوقه المشروعة.

وزادت الصبيح تكمن أهمية هذا المؤتمر كونه يناقش مجموعة من المحاور الهامة التي ترتبط بواقع الطفل الفلسطيني في ظل القانون الدولي واتفاقية حقوق الطفل ودور المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز واحترام حقوق الطفل الفلسطيني وكذلك الأوضاع التعليمية والصحية والنفسية المتردية للأطفال الفلسطينيين الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال والبحث في الحماية القانونية للأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال ووضع الآليات اللازمة لتفعيلها والبحث أيضا في تطوير وتنمية قدرات الطفل الفلسطيني وتاهيله تعليميا ونفسيا وثقافيا في مواجهة الاحتلال بهدف التخفيف من معاناة أطفالنا في فلسطين الذين لا ذنب اقترفوه حتى يتعرضوا لكل هذا الاضطهاد في ظل ضعف واضح لمستوى التدخل الدولي لإنقاذ الطفل الفلسطيني الذي ترك وحيدا يعاني من شراسة الاحتلال واقتصرت تلك التدخلات على الإدانة والشجب والتنديد دون تحرك لاتخاذ إجراءات من شانها وقف انتهاك سلطات الاحتلال الإسرائيلي لكافة المواثيق والاتفاقيات الإقليمية والدولية».

من جانبه القى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط قال فيها: «يشرفني باسم جامعة الدول العربية أن افتتح معكم أعمال «المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك اسرائيل «القوة القائمة بالاحتلال» لاتفاقية حقوق الطفل» الذي ينعقد باستضافة كريمة من الكويت الشقيقة تحت رعاية سمو الشيخ صباح الأحمد امير دولة الكويت.

وتابع ابو الغيط «أغتنم هذه المناسبة لأعرب لصاحب السمو عن خالص الشكر والتقدير لرعايته الكريمة لأعمال هذا المؤتمر الهام والذي أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة خلال دورته الأخيرة في الأردن ضرورة انعقاده في ضوء أهمية تناول الأبعاد المختلفة للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية .. وتوجيه الاهتمام في ذات الوقت لكشف الانتهاكات التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني على يد سلطات الاحتلال والتصدي لهذه الانتهاكات الخطيرة .. ومن بينها الانتهاكات التي يتعرض لها الاطفال الفلسطينيون والتي تتخذ أشكالا وأنماطا مختلفة تمثل في مجملها انتهاكات لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

وزاد «نجتمع اليوم في الوقت الذي تتفاقم فيه ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في حجمها وشكلها ومضمونها الأمر الذي أصبحت معه بالتبعية معاناة الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية والاقتصادية اكثر قسوة وبحيث لا يقتصر تاثيرها على الزمن الحاضر بل يمتد ليأخذ بعدا تنمويا مستقبليا أيضا بما في ذلك التاثير العميق على مقدرات ومستقبل الأطفال الفلسطينيين ... فهؤلاء الأطفال يعانون من الحرمان باشكال متعددة ولم يتمتعوا بالحد الأدنى من الحقوق كما هو حال الأطفال في معظم دول العالم ونشأوا في أسر عانت من التهجير القسري وضيم الاحتلال ويعيشون في كنف عنف وتطرف الاحتلال العسكري الإسرائيلي.

واردف ابو الغيط وعلى الرغم من هذه الظروف الصعبة التي يعانيها الأطفال الفلسطينيون قد استطاعوا ان يصبحوا رقما مهما في معادلة الصراع مع مشروع الاحتلال بعد ان فجروا بسواعدهم التي لا تحمل سوى الحجارة أعظم انتفاضة في وجه المحتل .. بعضهم عاش وولد في المخيمات وهو يتجرع مرارة فقد الأحبة والأهل وبعضهم يشاهد منزله يهدم بجرافة الاحتلال ومنهم من يحرمه منع التجول من الوصول إلى مدرسته ومنهم من تسلبه رصاصات الغدر حياته أو حياة اعز الأصدقاء .. هذا الطفل لا يزال يحلم بان يعيش طفولته كسائر الأطفال وان يتمتع بحقوقه الأساسية ولو في حدها الأدنى وان يكون لديه مستقبل ملؤه التفاؤل والأمل .. لكن الاحتلال يقف سدا منيعا أمام مثل هذا التفاؤل.

واستدرك إن الحكومة الاسرائيلية الحالية صارت أسيرة بصورة كاملة لجماعات الاستيطان واليمين المتطرف .. عدد المستوطنين الذي لم يكن يتعدى الربع مليون وقت توقيع اتفاق أوسلو .. بلغ اليوم 650 الفا منهم نحو 200 الف في القدس الشرقية المحتلة وحدها.. ان الحكومة الاسرائيلية مشغولة بالاستيطان لا السلام .. وهي لا تكتفي بما نهبت من الأراضي وما تقيمه من مستوطنات غير شرعية وفقا لكل قرارات الأمم المتحدة وآخرها قرار مجلس الأمن 2334 وإنما هي مصابة بإدمان التوسع ونهم ما يشبع للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين.

وتابع «إننا نشهد تغيرات إيجابية على الساحة الفلسطينية أهمها تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام بكل تبعاته السلبية على القضية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني خلال السنوات العشر المنصرمة.. إنني أهنئكم فخامة الرئيس وأهنئ الشعب الفلسطيني على انجاز المصالحة وإنهاء حالة الانقسام السياسي والجغرافي بين الضفة الغربية وغزة المحتلتين وأمل مخلصا ان يجري الانتهاء من كل التفاصيل والآليات الخاصة بانفاذ المصالحة على ارض الواقع في قطاع غزة .. فقد شكل هذا الانقسام الذريعة التي طالما اختبات وراءها اسرائيل لتتهرب من استحقاقات عملية السلام .. واليوم نجح الفلسطينيون بجهد ومعاونة مصرية ايجابية ومقدرة في اسقاط هذه الحجة ووضعوا اسرائيل أمام استحقاقات التسوية.

وزاد إن نظرة سريعة على الواقع الحالي للطفل الفلسطيني تكشف عن حرمانه من حقوق وحريات اساسية خلافا لما هو منصوص عليه بشكل صريح في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.. بل إن ثمة بونا شاسعا بين ما هو مضمون ومكفول من حقوق وحريات أساسية في إطار الاتفاقية وبين الانتهاك الصريح والمعلن والمنظم تجاه الطفولة الفلسطينية حياة وامنا وصحة وتعليما.. وبما يؤكد مسؤولية السلطات الاسرائيلية عن انتهاك حقوق الطفل الفلسطيني وضربها عرض الحائط بالاتفاقيات والمواثيق الدولية لحقوق الانسان ومن بينها اتفاقية حقوق الطفل وهي بالمناسبة اكثر اتفاقيات حقوق الانسان الدولية من حيث التصدقات عليها.. بما يؤكد أهميتها البالغة وسعي مختلف دول العالم للالتزام بالقواعد والمعايير التي نصت عليها لحماية الطفل.

واردف إن تحليل واقع معاناة الطفل الفلسطيني وكيفية معالجتها يستوجب العمل على تطوير آليات محاسبة ومساءلة قانونية لسلطات الاحتلال على الانتهاكات التي تمارسها بحق أطفال فلسطين مع توفير الحماية الدولية لهم .. ذلك ان انتهاك حقوق الأطفال في فلسطين والتهديد الخطير لأمنهم يشكل تحديا غير مسبوق لا يضر بالأطفال فحسب وانما يتعدى ذلك للاضرار بمستقبل المجتمع الفلسطيني بأسره لا سيما وان الأطفال يمثلون اكثر من 47 في المئة من تعداد المجتمع الفلسطيني.

وبين إن مسؤوليتنا تجاه حماية الطفل الفلسطيني كبيرة ولا يمكن التخلي او التقاعس عنها وتستدعي عملا جادا وحقيقيا ووضع خطط واضحة للارتقاء بوضعية الطفل الفلسطيني وضمان كفالة حقوقه المختلفة سعيا لتحقيق غد افضل لهذا الطفل الذي عانى كثيرا وفي هذا السياق دعونى اعرب عن الأسف لما رصدناه من مشاركة محدودة من جانب المنظمات الدولية المعنية بحماية وتعزيز حقوق الطفل وهي المشاركة التي كنا نامل في ان تكون اكبر وفي مستوى تمثيل اعلى وذلك في إطار تحمل كل منظمة من هذه المنظمات لمسؤولياتها الثابتة والمنصوص عليها في قرارات دولية متعددة في مجال حماية الأطفال من ابناء الشعب الفلسطيني.

هذا وتم إهداء سموه وفخامة رئيس دولة فلسطين الشقيقة هديتين تذكاريتين بهذه المناسبة،وقد غادر سموه وضيفه الكريم مكان الحفل بمثل ما استقبلا به من حفاوة وترحيب.

معاناة زهور فلسطين القابعين خلف القضبان

بعدها تم عرض فيلم وثائقي حول معاناة الطفل الفلسطيني كما قام الطفل أحمد عاكف عوض والطفلة نوران أحمد البلبول بتقديم فقرة تعبر عن معاناة الطفل الفلسطيني ،حكيا فيها عن تجربتهم في سجون الاحتلال وكيفية التعامل معهم بطريقة لا إنسانية تعكس بشاعة واجرام الكيان الصهيوني المحتل .. وزامن حديث الطفلين تأثر كبير لدى الحضور لما عانياه من أهوال نفسية شديدة

الطفلان أحمد عاكف ونوران البلبول يحكيان عن معاناتهما في سجون الاحتلال